@ 248 @ الشافعي وقد ينسب إلى جده فيقال يوسف بن حماد ولد سنة 667 وسمع من المؤمل البالسي والمقداد القيسي وغيرهما وتفقه ففاق في الفقه والأصول والنحو ونظم الشعر الجيد وأخذ عن الفضلاء وكان مفتي حماة وخطيبها كتب عنه أبو حيان من شعره قديما وهو القائل .

(ولما أن قضى أجلى بهجر % وسرت كليم وجد لا محالة) .

(بجانب خده آنست نارا % ولكني وجدت بها ضلالة) .

قال الذهبي كان على قدم متين من العلم والعمل والتعبد ونشر العلم وليوسف هذا .

(حبيبي طالما وافيت هجري % لأنك لا ترى إلا خلافي) .

(وخالفت الوصال وملت عنه % لأنك بعض أغصان الخلاف) .

قال الكمال جعفر أخذ عن جمال الدين ابن واصل وغيره وأرخ مولده في جمادى الآخرة سنة 69 وموته في ذي الحجة سنة 736 وذكر في ترجمته تقريظه لمطلع الفوائد جمع الشيخ جمال الدين ابن نباتة وقد ترجم له ابن نباتة في سجع المطوق .

2652 - يوسف بن محمد بن منصور بن أحمد بن صالح بن صارم بن مخلوف القاضي نور الدين الأنصاري الفيومي تنقل في الخدم بمصر وصفد وحلب ومن نظمه في العصفر .

(أتت عصفرا في الروض يزهى % ويشتهي لهيبه مقارب) .

(ككنز فيه بلور عليه % دنانير ومهلكه عقارب)